

يليهما فى الأهمية الموضوعات التى تدور حول الحياة الزوجية فى ضوء الإسلام والأمومة وتربية الأطفال ثم الصحة البدنية ثم موضوع الإنترنت باعتباره موضوع الساعة والمصدر الأول للمعلومات . ثم إدارة المنزل فموضوعات الهوايات والفنون من تفصيل وخياطة وتطريز وتنسيق الأزهار . ثم الزخرفة والديكور وأخيراً موضوع التلوث البيئى بالرغم من العناية التى توليها مختلف دول العالم لهذا الموضوع . هذا إلى جانب موضوعات أخرى خلاف ما ذكر .

أشارت المستفيدات إلى أن الموضوعات المحببة للقراءة والاطلاع ، التى تأتى فى المقام الأول هى : موضوعات الإدارة ، والقيادة ، والسلوكيات ، والتسويق ، والماكياج ، والعناية بالبشرة ، والشعر ، والروايات ، والصحة النفسية ، والموضوعات الإسلامية ، والموضوعات الطبية ، والفرائب والموضوعات العلمية وخاصة الفيزياء والفلك والأبراج ، والنصوص الأدبية ، واللغة العربية وآدابها ، والموضوعات الاجتماعية التى تتناول بالدراسة والتحليل المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع مثل : البطالة - العنوسة -

#### جدول رقم (٤٠)

#### أسباب عدم تخصيص وقتاً للقراءة والاطلاع

التكرار	أسباب عدم تخصيص وقتاً للقراءة والاطلاع*
٥٩	١ عدم توافر الوقت الكافى للاطلاع والقراءة الحرة
٢١	٢ التفرغ للأعمال المنزلية
١٤	٣ أفضل مشاهدة التلفزيون وأفلام الفيديو
١٤	٤ أسباب أخرى
٩	٥ عدم الرغبة فى القراءة والاطلاع الحر
* لم تتضمن الإجابة على هذا السؤال رد الـ ٣٥ مستفيدة اللواتى أشرن إلى عدم تخصيص وقتاً للقراءة والاطلاع بل تضمنت أيضاً إجابات بعض المستفيدات التى يخصصن وقتاً ضيقاً للقراءة والاطلاع يتراوح فى حدود ساعة يومياً .	

عدم توفر الوقت الكافى للاطلاع والقراءة الحرة ثم التفرغ للأعمال المنزلية ، يليها فى الأهمية تفضيل مشاهدة التلفزيون ثم أسباب أخرى مثل :

وعن الأسباب التى تعوق المستفيدات من تخصيص وقتاً للقراءة الحرة والاطلاع فيوضحها الجدول رقم (٤٠) إذ يأتى فى مقدمة هذه الأسباب :

جدول رقم (٣٨)

متوسط عدد ساعات القراءة

متوسط عدد ساعات القراءة	العدد	النسبة
ساعة يومياً	١٢٨	٦٢,٧
ساعتان يومياً	٤٨	٢٣,٥
ثلاث ساعات يومياً	١٥	٧,٤
أكثر من ذلك	١٣	٦,٤
العدد	٢٠٤	% ١٠٠

وأما عن عدد ساعات القراءة يوضح الجدول رقم (٣٨) أن (١٢٨) مستفيدة بنسبة (٦٢,٧ %) ترى إن متوسط عدد الساعات التي تقضيها في القراءة هي ساعة يومياً و (٤٨) مستفيدة بنسبة (٢٣,٥ %) بساعتين يومياً و (١٥) مستفيدة بنسبة (٧,٤ %) ثلاث ساعات يومياً وأشارت (١٣) مستفيدة بنسبة (٦,٤ %) بأنه أكثر من ذلك .

جدول رقم (٣٩)

الموضوعات المحببة للقراءة

عدد التكرار	الموضوعات المحببة للقراءة
٦٧	١ الحياة الزوجية في ضوء الإسلام
٦٧	٢ الأمومة وتربية الطفل
٥٩	٣ الصحة البدنية
٥٤	٤ الإنترنت (الشبكة الدولية للمعلومات)
٤٩	٥ إدارة المنزل
٤٣	٦ الهوايات والفنون (تفصيل ، تطريز ، تنسيق الأزهار)
٣٧	٧ الزخرفة والديكور
٢٠	٨ التلوث البيئي
١٠٦	٩ موضوعات أخرى



على إعارة كتاب واحد خلال الفصل الدراسي بأكمله بينما نجد ٢١ ٪ تستعير كتاباً واحداً خلال الشهر - ومعنى هذا أن متوسط الاستعارة الخارجية لكل مترددة على المكتبة من تلك النسبة والتي تصل إلى ٤٥ ٪ لا تزيد عن ثلاث كتب أو أربعة على الأكثر خلال العام الدراسي بأكمله .

جدول رقم (٣٧)

تخصيص وقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتي

النسبة	العدد	تخصيص وقت للقراءة الحرة
٨٢,٤	٢٠٤	نعم
١٤,١	٣٥	لا
٣,٦	٩	لم تحدد
٪ ١٠٠	٢٤٨	العدد

وعن تخصيص وقت من أوقات الفراغ للقراءة الحرة والتثقيف الذاتي يشير الجدول (٣٧) بأن (٢٠٤) مستفيدة بنسبة (٨٢,٤ ٪) بأنها تخصص وقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتي وهذا مؤشر على أهمية القراءة ودورها في عملية التثقيف الذاتي ، كما أوضحت (٣٥) مستفيدة بنسبة (١٤,١ ٪) بأنها لا تخصص وقت للقراءة الحرة والتثقيف الذاتي ، ولم تجب (٩) مستفيدات بنسبة (٣,٦ ٪) على السؤال . ويوضح الجدول رقم (٤٠) أسباب عدم تخصيص وقتاً للقراءة والاطلاع .

أما إقبال عينة الدراسة على الاستعارة الخارجية من المكتبة النسائية ، فيتضح من الجدول رقم (٣٥) أن (١١٧) مستفيدة بنسبة (٤٧,٢ ٪) لا تقبل على الاستعارة الخارجية من المكتبة النسائية ولعل ذلك يرجع إلى أن (٤) مكتبات فقط من مكتبات الدراسة (من أصل ٩ مكتبات) تسمح بالإعارة الخارجية لمطبوعاتها و (٥) مكتبات لا تسمح بإعارة مطبوعاتها إعارة خارجية . في حين أشارت (١٠٠) مستفيدة بنسبة (٤٠,٣ ٪) بأنها تقبل على الاستعارة الخارجية من المكتبة النسائية ، ولم تحدد (٣١) مستفيدة بنسبة ١٢,٥ ٪ مدى إقبالها على الاستعارة الخارجية .

جدول رقم (٣٦)

عدد الكتب المعارة شهرياً

النسبة	عدد المستفيدات	عدد الكتب المعارة شهرياً
٪ ٥٥	٥٥	كتابان في الشهر
٪ ٢١	٢١	كتاب واحد في الشهر
٪ ١٤	١٤	كتاب في فصل دراسي
٪ ١٠	١٠	كتاب كل عام
٪ ١٠٠	١٠٠	العدد

وعن عدد الكتب المعارة يوضح الجدول رقم (٣٦) (ويشكل عام) ضعف الإقبال على الاستعارة الخارجية من المكتبات النسائية فهناك ١٠ ٪ من مجموع عدد المستفيدات لا يقبل على الاستعارة طوال العام ، وإلى جانبهم ١٤ ٪ تحصل

في حين أشارت (١١٦) مستفيدة بنسبة (٤٦,٨ %) بأنه ليس لوسائل الإعلام أي دور أو تأثير في تشجيعها على التردد على المكتبات النسائية والإفادة من مقتنياتها . وقد امتنعت (٩) مستفيدات بنسبة (٣,٦ %) عن الرد على هذا السؤال .

#### جدول رقم (٤٢)

مدى تأثير التردد على المكتبة على شخصية المستفيدة

النسبة المئوية	عدد المستفيدات	مدى تأثير المكتبة
٨٣,١	٢٠٦	نعم
١٤,٩	٣٧	لا
٢,٠	٥	دون إجابة
% ١٠٠	٢٤٨	العدد

وعن مدى تأثير المواظبة في التردد على المكتبات النسائية والاستفادة من خدماتها على الشخصية فقد أوضح الجدول رقم (٤٢) أن (٢٠٦) مستفيدة بنسبة (٨٣,١ %) ترى أن المواظبة على التردد على المكتبة النسائية والاستفادة من خدماتها يؤثر على شخصيتها ، في حين ترى (٣٧) مستفيدة بنسبة (١٤,٩ %) أن التردد على المكتبة لا يؤثر في شخصيتها ، وأن (٥) مستفيدات بنسبة (٢ %) لم تجب على سؤال الدراسة .

الانشغال بمشاكل الحياة اليومية ؛ عدم تنظيم الوقت ؛ عدم توفر الكتب ؛ عدم السماح من الأهل بزيارة المكتبة ؛ المشاكل الأسرية ؛ الواجبات المدرسية أو الجامعية والامتحانات . وأخيراً يأتي عدم الرغبة في القراءة والاطلاع الحر .

#### جدول رقم (٤١)

دور وسائل الإعلام في تشجيع المستفيدات على التردد على المكتبات النسائية والإفادة من خدماتها

النسبة	عدد المستفيدات	دور وسائل الإعلام
٤٩,٦	١٢٣	نعم
٤٦,٨	١١٦	لا
٣,٦	٩	دون إجابة
% ١٠٠	٢٤٨	العدد

أما عن تأثير وسائل الإعلام (التلفزيون والإذاعة والصحف ...) في تشجيع المستفيدة على التردد على المكتبات النسائية والاستفادة من خدماتها فيوضحها الجدول رقم (٤١) حيث أشار إلى أن (١٢٣) مستفيدة بنسبة (٤٩,٦ %) إلى أن لوسائل الإعلام من تلفزيون وإذاعة وصحافة ... وغيرها لها دور في تشجيعهن على التردد على المكتبات النسائية والاستفادة من خدماتها . ولعل ذلك يعود إلى الأثر الفاعل الذي تتركه هذه الوسائل في ذهن المتلقى ومدى قوة تأثيرها في الإسهام في تنمية شخصية الفرد ومهارته .



جدول رقم (٤٣)

التأثير الذى تحدثه المكتبة على الشخصية

التكرار	التأثيرات
١١٥	١ صقل الشخصية والاعتزاز بالنفس
١٠٨	٢ فهم الكثير من الأمور الدينية والعبادات
٨٤	٣ الإحاطة بالأحداث الجارية والثقافية العامة
٨٠	٤ التسلية وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد
٧٥	٥ حل كثيراً من المشاكل التى تواجهك فى الحياة
١٤	٦ تأثيرات أخرى

جدول رقم (٤٤)

البرامج الثقافية التى يمكن أن تجذب المستفيدة إلى التردد على المكتبة النسائية

التكرار	البرامج الثقافية
١١٥	١ الثقافة الدينية
٩٤	٢ تعليم الحاسب واسترجاع المعلومات
٨٢	٣ التنشئة الصحية للأبناء
٥٨	٤ الحياة الزوجية السعيدة
٣٤	٥ برامج أخرى
١٧	٦ فن التفصيل والحيافة
٧	٧ محور الأمية وتعليم الكبار

وأما طبيعة الأثر الذى تحدثه المكتبة على شخصية المستفيدة (مرتبة حسب أكثرها تكراراً) فيبين الجدول رقم (٤٣) أن المواظبة فى التردد على المكتبات النسائية والاستفادة من خدماتها يؤدى إلى صقل الشخصية والاعتزاز بالنفس ، كما يؤدى إلى فهم الكثير من الأمور الدينية والعبادات ، يليها الإحاطة بالأحداث الجارية والثقافية العامة ، ثم التسلية وقضاء وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد ، كما يساعد على حل كثير من المشاكل التى تواجه الإنسان فى حياته ، وأخيراً يمكن أن يكون لها تأثيرات أخرى نجملها فيما يلى :

زيادة المعرفة والثقافة الشخصية ؛ التعليم الذاتى؛ اكتساب مهارة البحث فى المصادر ؛ تصحيح العقائد الفاسدة ومحاربة البدع ؛ الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين .

أما البرامج الثقافية الهامة التي يمكن أن تجذب المستفيدة إلى التردد على المكتبات النسائية فالجدول رقم (٤٤) يشير إلى أن البرامج التي تدور حول الثقافة الدينية تأتي في المقدمة يليها برامج تعليم الحاسب واسترجاع المعلومات ثم التنشئة الصحية للأبناء يليها البرامج الثقافية التي تعالج الحياة الزوجية والمشاكل التي تعترض الزوجين خاصة فيما يتعلق بمشاكل الأبناء وتربيتهم ، كما أشارت المستفيدات إلى رغبتهم في توفر برامج أخرى عن : إدارة الأعمال والتسويق ؛ الفنون المختلفة ؛ إدارة المنزل وتصميم الديكور الداخلي ؛ علوم الفضاء والفلك والكون ؛ تعليم اللغة الإنجليزية ؛ مقومات الحوار في الإسلام ؛ معالجة ضعف مستوى اللغة العربية .

يليهما في الأهمية : برامج فن التفصيل والحياكة وأخيراً برامج محو الأمية وتعليم الكبار وترى الباحثة أن هذه النوعية من البرامج مهمة ويجب أن تضطلع بها معظم المكتبات النسائية نظراً لتفشى الأمية في المجتمع السعودي خاصة بين كبار السن .

### النتائج :

توصلت الباحثة من خلال دراستها لواقع الخدمات المكتبية للنساء في المملكة العربية السعودية إلى العديد من النتائج نجلها فيما يلي :

١ - بلغ عدد المكتبات التي تتردد عليها النساء في المملكة العربية السعودية (١٠) مكتبات ، تمركز بعضها في مدينة الرياض حيث بلغ عددها (٣) مكتبات .

٢ - تعدد الجهات المشرفة على المكتبات النسائية فالكثير منها تشرف عليها مؤسسات خيرية ، وبعضها الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً (وزارة المعارف حالياً) والبعض الآخر إدارة شؤون الحرمين الشريفين .

٣ - إن (٤) مكتبات من مكتبات الدراسة لها مبنى خاص ، والبعض الآخر عبارة عن قسم من أقسام المكتبة ، أو أن تخصص قاعة للنساء بالمكتبة .

٤ - إن المكتبات التي تتردد عليها تفتح أبوابها طوال أيام الأسبوع لفترتين صباحية ومساءلية .

٥ - تمثل عدد القوى البشرية العاملة بمكتبات عينة الدراسة (٩٨) موظفة منهن (٩٥) موظفة سعودية ، و (٥٤) موظفة مؤهلة تأهيل عالي (١٩) تخصص مكتبات ، ٣٥ تخصصات أخرى) .

٦ - أن معظم مكتبات عينة الدراسة ليس لها سياسة مكتوبة ومحددة لتنمية مقتنياتها .

٧ - أن المسئول عن الاختيار في مكتبات الدراسة هو مدير المكتبة (المؤسسة) الأم .

٨ - عدم وجود ميزانية مخصصة لشراء مصادر المعلومات بالمكتبة نظراً لعدم تخصيص ميزانية عامة للمكتبة .

٩ - أن جميع مكتبات الدراسة قامت بفهرسة وتصنيف مجموعاتها ، وتتبع في ذلك تصنيف ديوى العشري ، وإن (٤) مكتبات تستخدم الفهرس المحسب والبطاقي معاً .

المتخصصة مع إسناد الخدمات المرجعية والإرشادية إلى المتخصصات فى مجال المكتبات والمعلومات، مع الاهتمام بعقد الدورات التدريبية للأمينات لإعادة تأهيلهن بما يساير المستجدات الحديثة فى المجال . ولا بد أن يؤخذ فى الاعتبار تثبيت الأمينات فى الوظيفة، حيث أن الاستقرار الوظيفى يسهم فى الارتقاء بالخدمة المقدمة .

٤ - تزويد المكتبات النسائية بالمجموعات التى تلائم احتياجات وميول المرأة السعودية ، وبخاصة فى مجال العلوم البحتة والتطبيقية والفنون .

٥ - تبسيط إجراءات إعارة المجموعات فى مكتبات الدراسة ، والسماح بالإعارة الخارجية دون شروط بهدف تطوير وترقية تسويق مصادر المعلومات بمكتبات الدراسة .

٦ - استخدام وسائل الإعلام سواء المقرؤة منها أو المرئية والمسموعة التى تسهم فى التعريف بالمكتبات النسائية وإبراز دور الكتاب والقراءة فى حياة المرأة .

٧ - تخصيص أماكن أو أقسام للأطفال فى المكتبات النسائية للباحثات والمترددات على المكتبات ، وتزويدها بمجموعة هادفة من قصص وكتب ولعب الأطفال .

١٠- تنوع الخدمات المكتبية التى تقدمها مكتبات الدراسة . فقد أوضحت النتائج أن (٤) مكتبات فقط تعير مجموعاتها إعارة خارجية . كما أن (٣) مكتبات فقط تقدم خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة .

١١- أن (٦) مكتبات تتعاون مع المؤسسات الأخرى التى تهتم بتقديم خدمات المعلومات الموجهة للنساء ، ولعل من أهمها (مدارس البنات / الجمعيات النسائية الخيرية / أقسام الطالبات فى الجامعات والكليات) .

١٢- تنوع البرامج الثقافية التى تهتم مكتبات الدراسة بتقديمها للنساء .

#### التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

١ - التوسع فى إنشاء المكتبات العامة للنساء خدمة لهن وتيسيراً لخدمة البحث العلمى .

٢ - فتح أبواب المكتبات النسائية فى عطلة نهاية الأسبوع والعطلات الصيفية ، حتى يتمكن من الاستفادة من مجموعاتها .

٣ - تزويد مكتبات عينة الدراسة بالقوى البشرية

